

العلاقات الاقتصادية والتجارية السورية الصينية تتجه نحو مستقبل زاهر

مشروع مجالات مثل المعونة الغذائية والتجهيزات الكهربائية والنقل العام والجмарك. كما قدمت الصين العشرات من الملاحم الدراسية إلى سوريا، وقامت بدعوة أكثر من ٢٠٠ شخص من الكوادر السورية للمشاركة في الدورات التدريبية في مختلف المجالات.

أكد الحزب الشيوعي الصيني في المؤتمر الوطني التاسع عشر مجدداً سياسته المتمثلة في الانفتاح على العالم، وعزز بنشاط إقامة مبادرة الحزام والطريق» التي تتلاءم بشكل كبير مع إستراتيجية التوجه شرقاً والتي طرحتها سيادة الرئيس بشار الأسد، والتي ستحقق أهمية وفرصة جديدة لتنمية العلاقات الاقتصادية والتجارية الثنائية.

ولاً، ستواصل الصين تعزيز التسهيلات التجارية وارتفاع حجم التبادل التجاري. وتشجيع استيراد المزيد من المنتجات السورية لتحسين البنية التجارية بين الصين وسوريا على هذا الأساس. وستعتقدن الصين معرضاً دولياً للاستيراد بدءاً من عام ٢٠١٨، وترحب ترحيباً حاراً بالفعاليات التجارية والصناعية والزراعية والسياسية والمؤسسات السورية للمشاركة في هذا المعرض ومن خلال هذا المعرض، يمكن أن توسع سوريا تصدير المنتجات العالية الجبودة إلى الصين والدول الأجنبية.

وثانية، تعزيز التعاون في مجال البنية التحتية، تود الصين تشجيع الشركات المشاركة بنشاط في مشاريع إعادة الإعمار مثل الطاقة والكهرباء وبناء المساكن والنقل، مما يجلب مبدأ ضمان الأمن والمعاملات التجارية والمنتفعة المتباينة والربح - الربح. الثالثاً، يتعين على مجتمع رجال الأعمال في الصين وسوريا تعزيز المبادرات بين الشركات وتوسيع فرص التعاون من خلال المشاركة المتبادلة في المعارض، وتعزيز تبادل الزيارات وإقامة التدريبات وغيرها من الوسائل. وتطلع الصين قدمًا للعمل عن كثب مع الحكومة السورية ومجتمع رجال الأعمال بشكل وثيق ومشترك لتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين الصين وسوريا لتحقيق تنمية جديدة.

المستشار الاقتصادي والتجاري للسفارة الصينية بدمشق



والصناعة والبني التحتية. وعلى الرغم من أن الأزمة في سورية كان لها تأثير في التعاون الاقتصادي والتجاري الثنائي، إلا أن مع تحسن الوضع السوري بشكل كبير، فإن التعاون الاقتصادي والتجاري بين الصين وسوريا آخذ في الارتفاع بشكل كبير. ووفقاً لإحصاءات الجمارك الصينية، فإن حجم التبادل التجاري المباشري بين الصين وسوريا وصل إلى ٨١٠ ملايين دولار أمريكي في الفترة من شهر كانون الثاني ولغاية شهر أيلول من هذا العام بزيادة مقدارها ١٦٪ عن نفس الفترة من العام الماضي. وبالنظر إلى عوامل مثل التجارة غير المباشرة، فمن المتوقع أن يصل حجم التبادل التجاري الفعلي لهذا العام إلى ٢ مليار دولار أمريكي.

ومنذ بداية هذا العام، ركزت المزيد من الشركات الصينية اهتمامها إلى السوق السورية. وقامت العشرات من الشركات الصينية بزيارة ميدانية لسوريا لإجراء المفاوضات مع الجانب السوري في مجالات مثل الطاقة والكهرباء ومواد البناء والسيارات. وشاركت أكثر من ٢٠ شركة صينية في معرض دمشق الدولي الدورة، ٥٩، كما تم تجميع وتسويق العديد من العلامات التجارية الصينية للسيارات في سورية. كل هذا يدل على أن الشركات الصينية زادت ثقتهم في السوق السورية. وأضافة إلى ذلك، قدمت الحكومة الصينية أيضاً أنواعاً مختلفة من المساعدات والدعم لسوريا. فمنذ بداية العام، وقع الجانبان عدداً من اتفاقيات المساعدات بقيمة ٣٤٠ مليون يوان، ويشمل في فترة التنمية الاقتصادية العالمية الجيدة في الصين، يتم تعزيز دور الرائد للأبتكار. ومن المؤكد أن تطوير البنية الصناعية والاستهلاكية والتنمية المناسبة للمناطق الحضرية والريفية سيوفران المزيد من الأسواق والنمو والاستثمار وفرص التعاون لجميع الدول بما فيها سورية. وفي الأعوام الخمسة عشر القادمة، يقدر أن تستورد الصين بقيمة ٢٤ تريليون دولار أمريكي من السلع وتستوعب ما قيمته ٢٢ تريليون دولار أمريكي من الاستثمارات الأجنبية المباشرة.

وسوف يبلغ إجمالي الاستثمارات الصادرة إلى ٢ تريليون دولار أمريكي. أما في الوقت الحاضر، فقد انضم الاقتصاد الصيني بشكل عميق في الاقتصاد العالمي، وتنمية الصين أصبحت لا تنفصّ بشكل متزايد عن العالم، كما أن تنمية العالم تعتمد بشكل متزايد على الصين، ويجب على رجال الأعمال السوريين البارزين أن يعيّنوا فرصة التنمية الصينية ليستفيدوا منها.

إن كلا البلدين الصين وسوريا مهد للحضارة القديمة في العالم. وقد أنشأ طريق الحرير القديم جسراً من الصداقة والتعاون منذ فترة طويلة. قبل الأزمة شهدت الصين وسوريا تطوراً كبيراً للتعاون في المجال الاقتصادي والتجاري وحققت نتائج مثمرة في التعاون في مجالات التجارة والطاقة

المالية الشاملة يمكن السيطرة عليها، وتعززت الثقة بالسوق.

بالإشارة إلى التقرير المهم الذي أعده سيادة الرئيس الصيني السيد شي جين بينغ في المؤتمر الوطني التاسع عشر للحزب الشيوعي الصيني، فإنه وضع خطة وبرنامج عمل للتنمية المستقبلية للصين. فقد تحول اقتصاد الصين من مرحلة النمو السريع إلى مرحلة تطور عالي النوعية. وسوف تعتمد التنمية الصينية على الابتكار والتنسق والاقتصاد الأخضر وسياسة الانفتاح والتشاركة والتمسك بمبدأ الجودة والكفاءة أولاً، والاعتماد على الإصلاح البنوي، وتعزيز تغيير أسلوب التنمية الاقتصادية، وتعزيز الابتكار الاقتصادي والقدرة التنافسية باستمرار، وبناء نظام اقتصادي حديث. وستلتزم الصين بسياسة الوطنية الأساسية للانفتاح على العالم وستركز على مبادرة «حزام واحد وطريق واحد». وسوف تلتزم بمبدأ تعزيز التعاون سواء كان في داخل الصين أو في الخارج، وستتخذ سياسات لتسهيل وتحريج التجارة والاستثمار على مستوى عال، وتقدم تسهيلات أكبر لدخول السوق الصينية وتوسيع الانفتاح للشركات الأجنبية في قطاع الخدمات، وحماية الحقوق القانونية ومصالح الاستثمار الأجنبي. وسوف تمنّع المزيد من الحرية لإصلاح مناطق التجارة الحرة وبحث إمكانية لبناء ميناء للتجارة الحرة. وفي الوقت نفسه، ستقوم بابتكار أساليب جديدة للاستثمار في الخارج،

الصين بمعدل سنوي قدره ٧٪، مساهماً بنسبة ٣٪ في النمو الاقتصادي العالمي، ون اقتصاد الصين أصبح يملك قطاعات جديدة لديها القوة الدافعة للنمو السريع وهذا لعب دوراً داعماً رئيسياً للأقتصاد. وقد ازداد عدد مؤسسات هذه القطاعات الجديدة بشكل كبير، وحافظ التطور القوي للاقتصاد الرقبي على نمو سريع في مبيعات تجزئة عبر الانترنت، ويعطي الدفع عبر هاتف المحمول بشعبية كبيرة. وقد حقق اقتصاد الأخضر نمواً قوياً وشكلت الطاقة الجديدة والمتتجدة زيادة نحو ٤٪ من إجمالي الناتج المحلي في العام الماضي. أما في الوقت الحالي، تشهد القطاعات الجديدة بنسبة ٣٪ في النمو الاقتصادي وتلعب دوراً داعماً مهماً بشكل كبير.

منذ بداية هذا العام، حافظ اقتصاد الصين على قوة دفع ثابتة وجيدة وأصبح وضع الاقتصاد أفضل مما كان متوقعاً. بنتهاه الرابع الثالث بلغ نمو الاقتصاد بنسبة ٦٪، وبنهاية الشهر العاشر من هذه السنة زادت الإيرادات المالية بنسبة ٩٪، معدل الأرباح الصناعية بنسبة ٢٠٪، أكثر، وارتقت نسبة قطاع الخدمات من الناتج المحلي الإجمالي إلى ٥٢.٩٪. أما سوق السندات، وسوق الأوراق المالية، سوق العقارات فتبقي مستقرة بشكل عام. انخفضت نسبة معدل الائتمان الذاتي إلى، ونسبة القروض المتعثرة من البنوك التجارية بشكل كبير. وظل سعر صرف عملة الصينية مستقرًا، وعموماً المخاطر

**مدين في المصرف لـ«الوطن»: السيولة بالليرة السورية جيدة
مشتريات «التجاري» من الدولار تنخفض إلى مليون دولار**

عبد الهادي شباط

كشف مدير في المصرف التجاري السوري «الوطن» أن مشتريات المصرف من الدولار تراوح منخفضاً ما بين ٥٠٠ ألف إلى ٦٠٠ مليون دولار يومياً خلال الفترة الماضية، بعد وصلت إلى ٨ ملايين دولار قبل شروط المصرف المركزي التي سمحت للمواطن ببيع ١٠٠ دولار شهرياً للمصارف العامة، علماً بأن السقف أصبح ٥٠٠ دولار منذ بداية هذا الأسبوع بموجب القرار ١٦٠٢

وعن مفاسيل القرار ١٦٠٢ بين المدير أنه لم يلحظ تغيرات فارقة في حجم الإقبال على بيع الدولار للصرف، مبيناً أنه ما زال من المبكر رصد حركة التغير في مشتريات الدولار في المصارف العامة، لكون هذا القرار بدأ تطبيقه منذ يومين، إضافة إلى تسجيل حالة تقارب لسعر الصرف بين السعر الرسمي والسعر في السوق الموازية. وفي متابعة لـ«الوطن» في أحد المصارف العامة اتضحت أن حالة الإقبال على بيع الدولار من الأشخاص طبيعية ولم تعد تسجل حركة الإقبال والازدحام الشديدة التي شهدتها المصارف العامة خلال الفترة الماضية، وهو ما خفف الضغط عن العاملين لدى هذه المصارف كما صرح به مدير أحد فروع المصرف التجاري السوري الذي بين أن حالة الإقبال الواسعة على بيع الدولار من الأشخاص خلال الفترة الماضية شكلت ضغطاً عالياً على عامل المصرف على حين بين أنه يتم حالياً تسجيل قائمة صباحاً بأسماء الأشخاص الراغبين في البيع للصرف ثم يتم تلبية الأسماء الواردة في هذه القائمة، وعن حجم هذا القائمة وعدد الأشخاص فيها بين أنه يتم تسجيل يومياً ما بين ٥٠ - ٦٠ شخصاً، وعن عدم التوسع في هذه القائمة والسؤال عن إذا ما كان السبب هو كما يشاء عدم توافر السيولة من الليرة السورية، أكد

المدير أن السيولة من الليرة السورية متواترة ولا مشكلة بذلك أبداً وأن السبب حول تحديد عدد الأشخاص الذين يمكن الشراء منهم يعود لقدرة العاملين لدى المصرف على تلبية وتقديم هذه الخدمة.

وبمتابعة سوق الصرف في السوق الموازية أمس فقد لوحظ ارتفاع في سعر صرف الدولار الأميركي أمام الليرة السورية في السوق الموازية «السوداء» ليلامس مستوى في النظامية تقريباً ٤٣٤ ليرة للدولار، إثر زيادة في الطلب على شراء الدولار، ليعود وينخفض السعر نحو ٤٣٠ وما دونه خلال ساعات ما بعد الظهر، في الوقت الذي حافظ فيه المصرف المركزي على الأسعار الرسمية على حالها حيث يسجل صرف الدولار للحوالات ٤٣٤ ليرة.

قانون الجمارك الجديد على طاولة الحكومة للمرة الثانية.. وتعديلات تختصر ٣٠ مادة وتعيد هيكلة القطاع

الإدارية المحلية والإعلام.
دوره أكد وزير الإدارة المحلية والبيئة مخلوف ضرورة وضع رؤى للمناطق التي نصّرت بفعل الإرهاب ومناطق السكن الشعائري بما يتيح الإلقاء بإعادة إعمار هذه المناطق، حتى لو تطلب الأمر إصدار تشريع أصي بكل منطقة، مشيراً إلى أنه تم البدء في وضع خطوات لتنفيذ تجذير نموذجية في باب وحمص وريف دمشق من خلال تقييم خططات التنمية وإعادة تطويرها.
لن يأخذ الإعلام دوره الحقيقي في تعزيز الوعي في الدولة قم وزير الإعلام رامز ترجمان رضا حول الإجراءات المتخذة لإعادة إمكانية الوزارة والجهات التابعة لها وتفعيل دور الإعلام ولا سيما في المجال التنموي.
كل المجلس كل الوزارات وضع خطة تدريب واضحة لكل وزارة حسب انتصاصها وال الحاجة لها لرفع كفاءة موظفينا فيها بما يمكن كل وزارة من أداء

دور المطلوب منها.
اقنش المجلس دعم بعض المطالبات تطوير عملها بما يمكن المؤذنون
القيام بالمهام الملقاة على عاتقهم وكذلك
أن أمر لعب دور حيوي في عملية الترويج
لروري مرحلة التعافي التي تشهدها سوريا
على كل الأصعدة، وطلب من وزارتى الثقافة
والسياحة وضع خطة تدريب متوجهة لصقل
بارات المؤذنون وتزويدهم بوثائق تعريفية
وتحاليلية البلاد.

اعتمد المجلس أعمال اللجنة الحكومية
شكلة للكشف على العقارات ذات الصفة
حراجية الواقعة ضمن المخططات
تنظيمية أو المراد إدخالها ضمن المخططات
التنظيمية في محافظة طرطوس وتصفيتها
بيان إمكانية الاستغناء عن صفتها
مقارية.

كلف المجلس وزارة الصناعة دراسة
جذورى والفرق من استخدام الأكياس
بلاستيكية والورقية في تعبئة مادة
سمنت ومدى تأثيرها الإيجابي في هذه
صناعة لجهة تخزينها ونقلها وخصوصاً
الاسمونت يعتبر مادة أساسية في مرحلة
المادة الإعمارية.

ما وضع المجلس روائز ومحددات لتنظيم
وتنمية والندوات وورشات العمل التي
يمها القطاعان العام والخاص تتضمن
يسيق هذه الفعاليات من حيث المكان
الزمان والرعاية المطلوبة لأن تكون
ضحة وغير عشوائية.



وكان وزير النفط قد قدم عرضاً عن رؤية الوزارة لخطتها ومشاريئها للسنوات القادمة متضمنة محاور العمل والبرنامج المادي للمشاريع والتفاصيل والإجراءات التنفيذية لها مع الإطار الزمني لها.

غامن بين أن الوزارة تسعى للوصول إلى إنتاج ٢١٩ ألف برميل نفط و٥٤٠ مليون ٣ غاز يومياً مع نهاية عام ٢٠١٩ وهي تسعى حالياً للوصول إلى إنتاج نحو ٧٠ ألف برميل يومياً من النفط و١٩٦ مليون ٣ من الغاز يومياً مع نهاية عام ٢٠١٨. وحتى نهاية العام الجاري تسعى الوزارة بحسب غامن إلى إنتاج نحو ٢٠ ألف برميل من النفط و١٦٠ مليون ٣ من الغاز يومياً.

مشيراً إلى أن احتياطي سوريا من الغاز يبلغ نحو ١٢٥٠ مليار ٣ في خمس بلوكات بحرية أبرمت عقود استثمارها مع الدول الصديقة تبدأ أعمال الاستكشاف والحرف مع مطلع عام ٢٠١٩.

وعن مشروع البطاقة الذكية أوضح غامن أنه ومع نهاية العام القادم تنجذب الوزارة أتمتها ومراقبة حركة الصهاريج وفق نظام GBS والإعلان عن اختبار جديدة للصهاريج وأتمتها المستودعات والخزانات المركزية وخزانات محطات الوقود وربطها بشبكة مركزية عبر مركز تحكم ومراقبة مركزي وإنشاء مركز تحكم يخص حركة المشتقات النفطية من المصب إلى المستهلك. ولفت إلى أن الورق نتيجة تطبيق البطاقة الذكية على الآليات الحكومية من تاريخ ٢٠١٤/٧/١ وحتى تاريخه وصل إلى ٦ مليارات ليرة إضافة إلى تفعيل وحجز الأرصدة للآليات الحكومية باستخدام التوقيع الإلكتروني وإطلاق خدمة الدفع الإلكتروني بالتعاون مع مصرف سوريا المركزي.

من إغلاقها؟». انتتمية والإنتاج؟».

طالب النائب كمال عياش بتخفيف أسعار المشتقات النفطية للتخفيف من معاناة المواطن السوري بعد بيع سنوات من الأزمة. وتساءل نصار حمدي عن أي سلامة عقود الاستكشاف والحرف لل الاحتياطي النفطي والغازى في سوريا وفي المياه الإقليمية وهل هي في مستوى طموح السوريين.

تدور دعا النائب وليد درويش إلى رفع كميات المشتقات النفطية لمحافظة القنطرة مشيراً إلى أن عظم الكبييات تذهب لصالح وسائل النقل على سباب التدفئة. وأضاف إن غياب المحاسبة يجعل من الكل شركاء في تهريب المازوت والتلاعب في مليارات التوزيع مبيناً أن المادة متوفرة في كل أماكن ولا يوجد نقص فيها ولكنها تتجه إلى السوق السوداء فكيف تنتقل من حق المواطن إلى السوق السوداء، مطالباً بمكافحة المفسدين والمهربيين ضمن ذات الإطار.

يبين النائب الآن يكر أن الشريحة الأكبر من المجتمع تستطيع تعبئة المازوت علاوة على وجود نسبة كبيرة من المواطنين لا يستطيعون شراء المازوت حيث يبيعون حصتهم للمخاتير أو للجان الحي مختلف المناطق أو لأصحاب الصهاريج نتيجة وضع المعيشي داعياً إلى تخفيض أسعار المشتقات النفطية. في حين اقترح النائب محمد قينص أن تكون رقابة على توزيع المشتقات النفطية من وزارة النفط وليس من وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك.

على حين اقترح النائب محمد خير عكام على حكومة إعادة هيكلة الأسعار للمشتقات النفطية شeriaً في موضوع إغلاق المحطة عقوبة للمستهلكين منها «فهل تفك الجهة المعنية باستثمارها بنفسها بدلاً

وزير النفط: ٤١٩ ألف برميل نفط يومياً إنتاجنا نهاية ٢٠١٩ وفق مساعي الوزارة

**في «الثلاثاء الاقتصادي»
تحليل الأثر التنظيمي
للتشريعات يساعد
الحكومة على إزالة
التأثير السلبي**

علي محمود سليمان

بيان الباحثة في جمعية العلوم الاقتصادية رانيا عبد ربه أن التشريعات والأنظمة هي مقاهم موجزة لدارة أنظمة مقدمة وفقاً لمجموعة من القواعد والتوجهات ويختلف معنى المصطلح وفقاً للسياسة الذي يستخدم ضمه في المجال الحكومي هي وثيقة تنظيمية صاغها خبراء في الموضوع المنظم لإلغاد الصك التشريعي الأساسي، أما في مجال الأعمال يظهر ما يسمى عادة بالتنظيم الذاتي وتنمية اتحادات الأعمال بهدف وضع ضوابط للممارسة بأقل قدر من

أمس في «الثلاثاء الاقتصادي» بعنوان (تقييم الأثر الاقتصادي والاجتماعي لللتشریعات والقوانين) أنه يمكن مناقعه، كما أنها يمكن أن تؤدي لآثار غير مقصودة أو غير محسوبة مثل اتفاق التجارة الحرة مع تركيا.

وأسارت إلى أن المواقف السريرية تصل جزءاً رئيساً من الأدوات الحكومية ولها الكثير من التأثيرات التي قد تكون غير ظاهرة لدى صياغة الأنظمة والتشريعات حيث إن الغاية من تنفيذ تحليل الأثر التنظيمي هي مساعدة معدى السياسات والتواءم التشريعية على تقدير حجم الآثار الاقتصادية والاجتماعي والبيئي الذي يسببه تطبيق هذه النظم.

إضافة إلى أنه يساعد الحكومات على إزالة التأثير السلبي للنظام ما يعوق تحقيق الهدف منها ويومن توافق مقري السياسات، والمستهلكين، ورجال الأعمال بشفافية خلال نقاش التشريع ويساهم في استخدام الطرق الحديثة للتفكير في المسائل ذات الآثار الكبيرة على المجتمع الذي يتطلب معالجتها تدخل الدولة ما يزيد الوعي لدى المعтинين ورجال الأعمال للتقييم الدائم والبارات التوافقية على المسائل الخلافية بالاعتماد على المصالحة العامة.